ان ما تتبعون في ذلك الا الظن وان ما انتم الا تخرصون
تكذبون فيه قل ان لم تكن لكم حجة فلله الحجة البالغة
التامة فلو شاء لهداكم اجمعين قل هلم شهداءكم الذين يشهدون ان الله حرم هذا
حرمه فان شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتبع
اهواء الذين كذبوا بآياتنا والذين لا يؤمنون بالاخرة
وهم بربهم يعدلون يشركون قل تعالوا اتل ما حرم
ربكم عليكم ان لا تشركوا به شيئا واحسنوا بالوالدين
احسانا ولا تقتلوا اولادكم من املاق
نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش
الكبائر والزنا ما ظهر منها وما بطن علانيتها وسرها
ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق كالمرتد
وحد الردة ورجم المحصن ذلكم المذكور وصاكم به
لعلكم تعقلون تتدبرونه ولا تقربوا مال اليتيم
الا بالتي بالخصلة التي هي احسن وهي ما فيه صلاحه
حتى يبلغ اشده بان يحتلم وادوا الكيل والميزان
بالقسط بالعدل وترك البخس لا نكلف نفسا الا
وسعها طاقتها في ذلك فان اخطأ في الكيل والوزن
والله يعلم سعة نيته فلا مواخذة عليه كما ورد في حق
واذا قلتم في حكم او غيره فاعدلوا بالصدق ولو كان
المقول له او عليه ذا قربى وبعهد الله اوفوا
ذلكم

ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون بالتشديد تتعظون
والسكون وان بالفتح على تقدير اللام والكسر
استينافا هذا الذي وصيتكم به صراطي مستقيما
فاتبعوه ولا تتبعوا السبل الطرق المخالفة له
فتفرق فيه حذف احدى التاءين تميل بكم عن سبيله
ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون فتؤمنون موسى
الكتاب التوراة وتم لترتيب الاخبار تماما للنعمة
على الذي احسن بالقيام به وتفصيلا لابيانا لكل
شيء يحتاج اليه في الدين وهدى ورحمة لعلهم
اي بني اسرائيل بلقاء ربهم بالبعث يؤمنون وهذا
القرآن كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه يا اهل مكة بالعمل
بما فيه واتقوا الكفر لعلكم ترحمون انزلناه لئلا تقولوا
انما انزل الكتاب على طائفتين اليهود والنصارى
من قبلنا وان مخففة واسم ما محذوف اي انا كنا
عن دراستهم قراءتهم لغافلين لعدم معرفتنا لها
او لبيت بلغتنا او تقولوا لو انا انزل علينا
الكتاب لكنا اهدى منهم لجودة اذهاننا فقد
جاءكم بينة بيان من ربكم وهدى ورحمة لمن اتبعه
فمن اي لا احد اظلم ممن كذب بآيات الله وصدف
اعرض عنها سنجزي الذين يصدفون عن آياتنا
سوء العذاب اي اشده بما كانوا يصدفون

Copyright King Saud University